

كلية هارفارد لإدارة الأعمال تُقدم
برنامجاً لتطوير القيادات التنفيذية في القطاع المالي والمصرفي بطرح جديد
وبالتعاون مع معهد الدراسات المصرفية

صرح محافظ بنك الكويت المركزي، رئيس مجلس إدارة معهد الدراسات المصرفية، الدكتور محمد يوسف الهاشل أن المعهد سيقوم وبالتعاون مع كلية هارفارد لإدارة الأعمال بتقديم برنامج خاص لتطوير القيادات التنفيذية في البنوك والمؤسسات المالية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبجولة جديدة، حيث عمل القائمون على هذا البرنامج على تحديث عدد من محاوره وفقاً للمتغيرات في عالم الأعمال وبما يتناسب مع احتياجات القطاعين المصرفي والمالي.

وقد أشار إلى أن البرنامج سيعقد خلال الفترة من 1 إلى 6 فبراير 2020، موضحاً أنه قد تم تقديم هذا البرنامج على مدى عشرة أعوام متتالية في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي.

كما أوضح الهاشل أن البرنامج هو أحد برامج مبادرة كفاءة والتي أطلقها بنك الكويت المركزي في سبتمبر 2019، والتي تُعقد بدعم من البنوك الكويتية المحلية وينظمها ويشرّف على تنفيذها معهد الدراسات المصرفية، حيث يهدف هذا البرنامج إلى تطوير الكوادر والقيادات التنفيذية، العاملة في قطاعات مختلفة بصفة عامة وفي القطاع المالي والمصرفي بصفة خاصة. وأضاف الهاشل أن هذا البرنامج قد عقد للمرة الأولى في عام 2010 في دولة الكويت، حيث اقتصرّت المشاركة في حينه على بنك الكويت المركزي والبنوك الكويتية الأعضاء في معهد الدراسات المصرفية. ونظراً للنجاح الكبير الذي حققه البرنامج، وبغية تعزيز أوجه الاستفادة من هذه التجربة المتميّزة، فقد تقرر الاستمرار في تقديمه سنوياً منذ عام 2011 على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد عزّز هذا التوجه رغبة مماثلة من كلية هارفارد لإدارة الأعمال لتوسيع نطاق البرنامج ليكون برنامجاً إقليمياً.

وذكر الهاشل أن البرنامج يُعقد بالتناوب كل عام في إحدى دول مجلس التعاون، حيث عُقد البرنامج السابق في دولة الكويت وتزامن انعقاده بالاحتفال بمرور عشرة أعوام على تقديم هذا البرنامج المميز وبنجاح مما أعطى لنا الحافز على الاستمرار في تقديمه مع العمل على تطويره بما يتناسب مع التغيرات المتسارعة في مجال الأعمال. وقد شارك في هذه البرامج - إلى جانب بنك الكويت المركزي والبنوك الكويتية - مجموعة من البنوك والمؤسسات المالية الخليجية. أما بالنسبة لبرنامج هذا العام (2020) فسيُعقد في مسقط بسلطنة عُمان الشقيقة.

وقد بيّن محافظ بنك الكويت المركزي أن التواصل مع كلية هارفارد لإدارة الأعمال قد بدأ منذ عام 2009، موضحاً أن أهمية هذا البرنامج تكمن في أنه أول برنامج خاص تقدمه كلية هارفارد لإدارة الأعمال على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأشاد المحافظ بالتعاون المثمر والمستمر بين الكلية ومعهد الدراسات المصرفية في دولة الكويت.

كما أفاد الدكتور الهاشل أن برنامج عام 2020، سوف يقدم تحت عنوان "الخدمات المالية الرائدة في عالم سريع التغيير"، ويتكون من محوري "استراتيجية الأسواق المالية" و"القيادة"، ويستهدف التنفيذيين من مستوى مدير إدارة أو ما يعادله على الأقل.

وأكد الهاشل أن البرنامج سوف ينفذ وفق المعايير العالية التي تطبقها كلية هارفارد لإدارة الأعمال ووفقاً لما هو متبع عند تقديم مثل هذه البرامج في مقرّها في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بالاعتماد على دراسات الحالات العملية التي تشتهر بها الكلية، وقد حرصت الكلية في هذا البرنامج على انتقاء وتقديم عدد من الدراسات الجديدة ذات الصلة بالقطاع المصرفي والمالي وقطاعات أخرى، بهدف تقديم مجموعة متكاملة من التجارب العملية، بما يساهم في تعزيز القدرات التحليلية لدى المشاركين، هذا بجانب الأنشطة التفاعلية التي سوف يقوم بها المتدربون في مجموعات، كما سيحصل المشاركون في نهاية البرنامج على شهادة من كلية هارفارد لإدارة الأعمال.

وفي الختام، أشار محافظ بنك الكويت المركزي إلى أن العمل على تطوير أداء الكوادر الوطنية مستمر، وسيبقى على رأس الأولويات الاستراتيجية لبنك الكويت المركزي، الذي اتخذ من مبادرة كفاءة المنبر الذي ستنتقل منه جميع البرامج والمشاريع التي تعمل على تطوير هذه الكوادر، نظراً لما لهذه الفئة من أهمية في تحقيق التطور المستدام للقطاع المصرفي والمالي الخليجي. كما أكد حرصه على أن يستمرّ التعاون بين البنوك والمؤسسات المالية الكويتية والخليجية، والعمل على خلق مبادرات جديدة، وذلك لتعظيم الاستفادة من مثل هذه المبادرات الهامة في مجال التدريب وتبادل الخبرات. وأعرب المحافظ عن شكره وتقديره للبنوك الكويتية والخليجية على مشاركتهم المتميزة في هذا البرنامج الاستراتيجي.

2019/12/22